يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד

8 December 1951

السبت ٨ كانون الاول سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ٣٣ السنة الثامنة

ميزانية ٥١-١٩٥٢

عرضت الحكومة على الكنيست، في الاسبوع الماضي، ميزانيتها الجديدة لسنة ٥١ – ١٩٥٢. ومنها يظهر ان الميزانية قد تضخمت مرتين بالنسبة الى ما كانت عليه في السنة الماضية، من ستين مليون ليرة الى ١١٣ مليون ليرة.

وهذا التضخم يعود الى زيادة واردات الحكومة من الضرائب والجبايات المختلفة. ولكن، مثلها كمثل ميزانية السنة الماضية، لا تزال نسبة الضرائب المباشرة (ضريبة الدخل وتساوي ٣١ مليون ليرة) أقل بكثير من الضرائب غير المباشرة (ويبلغ مجموعها ٤٢ مليون ليرة).

إن هذا الفرق هو دليل كبير على ان واضعي الميزانية معنيون بتخفيف عبء الضرائب عن كاهل اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والمداخيل الكبيرة، ووضع اكبر العبء في دخل الميزانية على كاهل جماهير الشعب الكادحة.

فبينما تتوزع ضريبة الدخل على المواطنين على أساس دخل المواطن، الى حد ما. فيتحمل الاغنياء اكثر مما يتحمل الفقراء. فإن الضرائب غير المباشرة تتوزع توزيعا غير عادل على جميع المواطنين، فينال عامة الشعب منها اكثر مما ينال الاغنياء. كالضرائب على السجائر والسينما مثلا، التي يدفع القسط الاكبر منها الكادحون لا القلة من كبار الاغنياء.

من هنا يظهر ان حمل الميزانية الباهظ لا يوزع توزيعا عادلا على المكلفين. وليس هناك اية «مساواة في التضحية» كما تدعي الحكومة.

وفوق ذلك كله فقد اجرت الحكومة، كما جاء في الميزانية الجديدة، تعديلات على ضريبة الدخل بحيث انخفضت نسبة ما يدفعه المكلف الذي يدخله في السنة اكثر من ٢١٠٠ ليرة. مثل هذا المكلف كان يدفع في الماضي ٨٠ بالمئة عن الليرات الالف الاولى، واما الآن فعليه ان يدفع ٦٠ بالمئة فقط. ناهيك عن طرق البرجوازية الكبيرة في التحايل على ضريبة الدخل وفي التخلص منها.

وبينما تضخمت الميزانية المقترحة الآن مرتين عما كانت عليه في السنة الماضية، فقد تضاعفت مخصصات الدفاع اكثر من ثلاث مرات، من عشرة ملايين ليرة الى ٣٨ مليون ليرة، حتى أصبحت نسبة هذه المخصصات الى الميزانية العامة اكثر من الثلث، مع العلم ان المعلن في هذه الميزانية من مخصصات الدفاع هو جزء قليل من مخصصات الدفاع العامة التي اكثرها سر لا يكشف أمام الكنيست والجمهور.

لم يعد من الممكن اليوم ان تدعي الحكومة ان هذا الارتفاع الكبير في نسبة مخصصات الدفاع تفرضه «اخطار الجولة الثانية». فالحكومة الحاضرة تعمل جاهدة للدخول مع حكومات

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧

الاتحاد

٣٥٤ الفاً في اسرائيل يوقعون على نداء السلام

حيفا – من اسبوع لاسبوع، تصل حركة السلام الى شأو جديد، فمئات المواطنين يضمون تواقيعهم الى مئات الوف التواقيع على نداء السلام حتى بلغ مجموع التواقيع في هذا الاسبوع ٣٥٤ الف توقيع ولا شك ان لأنصار السلام في اسرائيل دورا هاما وكبيرا في بلوغ هذا الشأو، لا سيما وهم يقومون، بالاضافة الى جمع التواقيع، بحملة شرح واسعة، في المدن والقرى، يفضحون فيها النوايا الاستعمارية، وسياسة التجويع والافقار التي تنتهجها الحكومة الحالية السائرة في ركاب المستعمرين مثيري الحروب.

هذا وعقدت حركة السلام اجتماعات للجنود والشبان في تل ابيب وحيفا اعلن فيهما الجنود والشبان تصميمهم على المضي قدما في نصرة السلام رغم الارهاب والتهديد.

واننا لعلى يقين من ان حركة السلام في اسرائيل ستحقق نجاحا عظيما في هذه الحملة اذ تعبر عن حب الجماهير هنا للسلام ومقتها للحرب.

الاتحاد السوفياتي يدعو لزيادة التبادل التجاري بين الشرق والغرب

موسكو – اذاع راديو موسكو حديثا جديدا دعا فيه الى زيادة التبادل التجاري بين الشرق والغرب. وذكر المذيع حديث الرفيق ستالين عام ١٩٢٧ اذ قال ... «ان التصدير والاستيراد هما خير الاسس للوصول الى اتفاق».

واردف المذيع قائلا: لقد قال ستالين كلماته هذه قبل عشرين سنه، والاتحاد السوفياتي اليوم في وضع اكثر ملائمة للدخول في اتفاقيات تجارية مع العالم الرأسمالي.

هذه دعوة جديدة مكررة من الاتحاد السوفياتي لتقوية ظروف السلام وايجاد الاسس للتخفيف من حدة الوضع في العالم المتأزم.

اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي يؤيد نضال الشعب المصري

براغ – بعث اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ببرقية الى رئيس الحكومة البريطانية، ونستون تشرتشل جاء فيها:

باسم ٩١ مليون امرأة من ٦٢ قطراً نحتج على ارسال قوات قمع بريطانية الى مصر، وعلى تهديد السلام هناك. لقد افزعنا قتل النساء والاطفال. نطالبكم باحترام دستور هيئة الامم المتحدة، ومبادىء حق تقرير مصير الشعوب، ورغبة الشعب المصري.

اننا لن نسمح بان تصبح اقطار الشرق الادنى كوريا جديدة. ان سبعين عاما من الحكم البريطاني في مصر لم تعد عليها إلا بالفقر والالم الشديدين فمن بين كل الف طفل يولد يموت ١٦٨ طفلا والامراض متفشية ومعدل الوفاة في البلاد هو من اكبر النسب في العالم. واكثر من نصف الاطفال المصريين لا يتلقون علوما.

افتتاح مؤتمر انصار السلام السوفياتيين

موسكو – افتتح هنا، في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، مؤتمر انصار السلام السوفياتيين بحضور ١١٠٠ مندوب، من العمال والفلاحين والمثقفين ورجال الدين، انتخبوا في اجتماعات خاصة عقدتها لجان السلام المحلية، في المصانع والمزارع ومشاريع الشيوعية العظيمة، في شتى انحاء الاتحاد السوفياتي.

ولاول مرة اشترك مندوبو المدن الجديدة، التي تنشأ على ضفاف الفولغا والدون، فحملوا الى المؤتمر تصميم اخوانهم وزملائهم على المحافظة على السلام والنضال من أجله.

وقد حمل عمال مصانع اكتوبر الحمراء في ستالنغراد رسالة الى المؤتمرين اظهروا فيها ما توصلوا اليه من نجاح وما انتجوا من تراكتورات وآلات وما بنوا من بيوت تحيط بها الحدائق الغناء، فقوبلوا بالتصفيق والهتاف.

وعندما صعد أحد رعاة الماشية الاوزباكيين الى الطائرة في طريقه الى موسكو لحضور المؤتمر ودعه زملاؤه قائلين: «منذ اكثر من ١٢ سنة وانت ترعى ماشية مزرعتنا التعاونية وتحافظ عليها من الذئاب. ونحن سكان هذه المنطقة الجبلية ندرك خوف الذئاب من صوت الانسان، وهكذا ستكون الوحوش المفترسة، مثيرو الحروب الاميركيون، اذ سيرتجفون من صوت الانسانية المنادي بالسلام»

لقد عبر مؤتمر انصار السلام السوفياتيين عن ثقة جميع شعوب الاتحاد السوفياتي بانتصار قضية السلام وبالحياة السعيدة الهانئة.

ولاقى المؤتمر اكبر التأييد والتشجيع من جميع الشعوب المناضلة للسلام فان اعظم خدمة تقدمها الشعوب السوفياتية لقضية السلام هي تقوية الاتحاد السوفياتي حصن السلام المنيع في العالم.

الاميركيون يعودون الى المراوغة والعرقلة في كوريا

بانمنجوم – بعد ان تم الاتفاق على تعيين خط وقف القتال في كوريا، عادت قيادة القوات الاميركية الى موقفها السابق من المراوغة وعرقلة سير مفاوضات الهدنة فقد اصدر القائد الاميركي العام، ريدجواي، بيانا اعلن فيه ان «لا اساس هناك لامر وقف القتال» وان الحالة لا تزال كما كانت في السابق.

وتحتل قضية لجان التفتيش المكانة الاولى في ابحاث المتفاوضين. فالاميركيون يريدون لجانا للتفتيش يسيطرون عليها وتخول صلاحية التجول بحرية في جميع انحاء كوريا وبذلك يمهدون لانفسهم سبيل التدخل في الشؤون الداخلية لكوريا الشمالية ويعملون على القيام باعمال التجسس والتخريب في المناطق المجاورة لحدود الاتحاد السوفياتي. اما القيادة الشعبية فتريد ان تتالف لجان التفتيش هذه من الاقطار المحايدة التي لم ترسل جنودا الى كوريا واقترحوا لهذه اللجان تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والدنمارك والسويد وسويسرا.

ولا يزال المعتدون الاميركيون يعارضون في بحث قضية جلاء الجيوش الاجنبية في كوريا معتبرين ذلك خارجا عن صلاحيات المفاوضات، ويقومون بالاعمال الحربية مما يدل على سوء نيتهم وعدم رغبتهم في انهاء الحرب في كوريا

وقد نشطت في الاسبوع الماضي حرب العصابات في كوريا الجنوبية مما يدل على نمو وتعاظم حركة المقاومة ضد الاميركيين واعوانهم الخونة.

واشتبكت اسراب كبيرة من سلاح الطيران الشعبي مع طائرات المعتدين الاميركيين فاسقطت عددا كبيرا منها واصبح سلاح الطيران الشعبي يسيطر على الجو باعتراف القادة الاميركيين انفسهم.

عمال فيتنام

يؤيدون نضال الشعب المصري

بكين – ارسل اتحاد النقابات في فيتنام الى اتحاد النقابات المصرية برقية جاء فيها «ان عمال فيتنام يحيون حركة العمال المصريين وسائر الشعب المصري المتصاعدة ضد العدوان الاستعماري. ان نضالكم من اجل الاستقلال القومي ووحدة البلاد والدفاع عن سلام العالم، اثرا عظيما في حرب المقاومة الحاضرة التي يشنها العمال وسائر فئات الشعب في فيتنام. ان النصر والمجد محققان لنا، لاننا نناضل في سبيل قضية عادلة. ونضالنا هو جزء لا يتجزأ من جبهة الدمقراطية والسلام العالمية وتؤيده كل الانسانية التقدمية».

تعاظم النضال المسلح ضد قوات الاحتلال البريطانية في مصر

حكومة الوفد تشدد الارهاب والضغط على القوى الشعبية المناضلة

القاهرة – اعلنت حكومة الوفد ان ضحايا الهبة الشعبية قد بلغت للان ١١٧ قتيلا و٤٣٨ جريحا وجلهم من العمال والطلاب. ومع ان وزارة الداخلية لم تعلن انباء تفصيلية، الا ان البوليس المصري قد اشترك في ايقاع عدد من هذه الضحايا بوحشيته الدموية اثناء تفريق مظاهرات القاهرة والاسكندرية.

ويظهر من انباء هذا الاسبوع. والاصطدامات الدامية التي جرت بين المحتلين والشعب في السويس، ان اتفاقية الحكومة الوفدية مع القيادة البريطانية وتعاونها على اعادة «الاستقرار والهدوء» الى منطقة السويس قد فشل. فالحكومة المصرية لم تستطع السيطرة على القوى الشعبية المسلحة التي تشن الآن حرب عصابات ضد المحتلين البريطانيين.

كذلك تدل المظاهرات الجبارة التي قام بها العمال والطلبة في شوارع القاهرة والاسكندرية، على الرغم من اعلان حالة الطوارىء، وبربرية البوليس والجيش المصري، ان الحكومة الوفدية لم تنجح في تضليل الجماهير والتغرير بهم ليستكينوا ولتنفذ هي خطتها الخائنة.

وتقول جريدة «الملايين» الشيوعية العلنية «ان سراج الدين يعمل فوق طاقته للتمهيد لسياسة الحكومة، التي تتلخص في الغاء المعاهدة الغاء شكليا، والارتباط العملي الوثيق بحلف البحر المتوسط، بسلسلة من الاجراءات الارهابية موجهة اساسا ضد الصحافة الحرة والمعارضة الوطنية».

ان اغلاق ومصادرة جريدة «الكاتب» (جريدة السلام) و«الاشتراكية» و«روز اليوسف» و«الجمهور المصري» قبل اسابيع، ومهاجمة المظاهرات الشعبية بالدبابات والرصاص، والسعي للسيطرة على كتائب التحرر الوطني وشل نضالها، كلها تدل على خيانة الحكومة المصرية من جهة، وعلى حيوية ومثابرة الحركة الثورية المناضلة ضد الاستعمار من جهة اخرى.

إن حركة النضال ضد المحتلين تتعاظم يوما بعد يوم، والنضال المسلح يشتد وتتضح خيوطه. فالاوضاع ملائمة والطليعة واعية.

وقد اوردت جريدة «الملايين» السياسة الصحيحة في هذه المرحلة فقالت ... «وقد اعطتنا شعوب العالم التي ناضلت ضد قوات هتلر وموسوليني والتي تناضل ضد قوات لعدوان الاستعمارية في كوريا وفيتنام، الدروس العظيمة في ضرورة الوحدة الشعبية، ونحن اذ نؤكد ضرورة التحضير الجدي للكفاح المسلح نطالب الوطنيين جميعا (الاخوان المسلمين – التقدميين – الاشتراكيين – الوطنيين – الوفديين – منظمات العمال، الطلبة، وجميع الاحرار) بتكوين جبهة وطنية دمقراطية متحدة تناضل متضامنة مع المعسكر الذي ناصرنا في نضالنا ضد الاستعمار الانجلو – اميركي، من اجل مقاومة مشاريع الاستعمار العدوانية، وعقد معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي، والحقوق الدمقراطية ..»

ان مظاهرات القاهرة والاسكندرية ونداءاتها ضد الحكومة واغلاق الجامعات والمعاهد تدل على ان الجبهة الشعبية قائمة وان لم تظهر تنظيميا.

ان حكومة الوفد قد انفضحت امام الجماهير، وتطور النضال الشعبي ضد المحتلين والرجعية واتخذ شكلا واعيا يبشر باحسن النتائج في المعركة القائمة لطرد المحتلين، وتحقيق الاستقلال وحفظ السلام في الشرق الاوسط.



في الاسماعيلية – الجنود البريطانيون بمدافعهم يقفون وراء الاسلاك الشائكة لتحميهم من غضب الشعب المصري. هذه صفحة اليمة يذكرها الشعب في اسرائيل ولا يريد ان تعود.

استمرار الاجتماعات الرباعية لتخفيض السلاح

فيشينسكي يصر على تحريم القنبلة الذرية اولا

باريس – كانت اجتماعات ممثلي الدول الاربع الكبرى لبحث اقتراحات تخفيض السلاح ابرز نشاط هيئة الامم المتحدة في الاسبوع المنصرم.

وقد نظمت هذه الاجتماعات على اثر قبول اقتراح من الدول الصغيرة ومنها العراق وسوريا لتقريب وجهات النظر بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية الثلاث.

وتجري هذه الاجتماعات برئاسة باديللا نرفو رئيس مجلس هيئة الامم المتحدة ويحضرها فيشينسكي وزير الخارجية السوفياتية ومندوبون عن الدول الثلاث بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. ومن الامور ذات المغزى الكبير حضور فيشينسكي لهذه الاجتماعات وتغيب وزراء خارجية الدول الغربية.

وان دل هذا على شيء فانه يدل على تقدير الاتحاد السوفياتي الهام لقضية تخفيض السلاح وعدم مبالاة الدول الاستعمارية التي لا تريد اتخاذ مثل هذه الخطوة فعلا. والمعلومات قليلة عن سير الامور في هذه الاجتماعات المغلقة ولكن بديلا نرفو قد صرح بان كثيرا من القضايا قد اصبحت واضحة.

ولكن الوزير السوفياتي فيشينسكي قد صرح ان الاتحاد السوفياتي يصر على ان يتم تحريم القنبلة الذرية في هذه الدورة لهيئة الامم المتحدة.

جماهير لندن تتظاهر احتجاجا على زيارة اديناور

لندن – زار لندن يوم الثلاثاء كونراد اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية النازية لمقابلة تشرتشل وايدن. وقد قابله الجمهور اللندني بمظاهرة احتجاج صاخبة، ووزع المتظاهرون نشرات صادرة عن مجلس السلام البريطاني وصرخوا في وجهه «عد الى المانيا» و «نحن ضد بعث الجيش النازي».

وقد هاجم البوليس المتظاهرين واعتقل اربعة منهم.

عودة توفيق طوبي

حيفا – عاد، مساء الاحد الماضي على الباخرة ترانسلفانيا، الرفيق توفيق طوبي بعد ان مثل حركة السلام في اسرائيل في مجلس السلام العالمي في فينا، وبعد ان مثل مؤتمر العمال العرب في اسرائيل في جلسة المجلس العام للاتحاد العالمي لنقابات العمال في برلين.

الاستعمار الاميركي يقيم ديكتاتورية عسكرية في سوريا

دمشق – توالت الاحداث في الاسبوع الماضي في سوريا، فارسل الشيشكلي نجدات عسكرية الى حلب وحمص لكبت المعارضة، ثم اقال الحكومة، وحل البرلمان، وخلق وضعاً سياسياً فرض استقالة رئيس الجمهورية هاشم الاتاسي.

وعلى اثر سيطرة الشيشكلي العسكرية (الموقتة) اقامت الزمرة العسكرية، بوحي من الاستعمار الاميركي، ديكتاتورية مكشوفة، فعينت الكولونيل فوزي السلو رئيسا للحكومة له صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، وجعلت سكرتيري الوزراء ووكلاء الوزارات يديرون شؤون الحكومة على ان يكونوا مسؤولين امام الكولونيل فوزي السلو.

واستمر الشيشكلي في حملة التضليل فاعلن عزمه على مقاومة «الاقطاعية»! ومحاربة «الدساسين والمتآمرين» على الدولة! ثم عاد فاكد عزمه على اعادة الحياة الدستورية للبلاد بعد اجراء انتخابات «دمقراطية»!.

وتعاقب هذه الاحداث يدل على ان الاستعمار الاميركي الذي اوحى بالانقلاب انما يقصد به الى جر سوريا لحلف الشرق المتوسط العدواني وانه اضطر الى استعمال هذه الاساليب العسكرية المكشوفة بعد ان فشل عن طريق الضغط والارهاب.

الا ان هذا الانقلاب قد أثار مشاكل خطيرة بين المستعمرين الاميركان والبريطانيين. صحيح ان الاستعماريين كانوا متفقين على ضرب الحركة الشعبية في سوريا، وجر سوريا الى الحلف العدواني، الا ان الطريقة الاميركية التي ضربت القوى المؤيدة لبريطانيا في حزب الشعب قد اخافت الاستعمار البريطاني وجعلته يخشى على نفوذه. وقد ظهر هذا في الحملة العنيفة التي تشنها الحكومة والبرلمان العراقي الذي طالب بعض اعضائه بالتدخل العسكري لاعادة «الحياة الدستورية» الى سوريا.

ان الاستعمار الاميركي يريد ان يجد ثغرة في الجبهة العربية التي قاومت الى الآن الدخول في حلف الشرق الاوسط. وقد اتخذ سوريا هدفه. ولكن الاوضاع لاتبشر بنجاح الاستعمار.

حملة صحافة الحزب الشيوعي

هذه نتائج حملة صحافة الحزب تدل على ضرورة القيام بحملة اضافية لجمع التبرعات. ان الجماهير تريد ان تدفع ولكن على الرفاق ان يتصلوا بها.

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	بالمئة
الجليل الشرقي	٤٠٠	٥٥١٫٧٥٠	١٣٩٫٤
الناصرة	١٥٠	١٥١٫١٦٠	١٠٠٫٨
السهل	١٧٠	١٧٠٫٢٥٠	١٠٠٫٢
القدس	١٧٠	١٧٠٫٠٠	١٠٠
الشبية	١٧٠	١٧٠	١٠٠
الجنود	٣٥	٣٥	١٠٠
تل ابيب – يافا	٥٦٥	٥٥٢٫٧٥٠	٩٧٫٨
الجنوب	٢١٥	١٧٩٫٣٥٠	٨٨٫٠٠
حيفا – عكا	٤٨٥	٣٩٧٫٦٠٠	٨٢٫٠٠
	٢٠٠٠	١٨٩١٫٩١٠	٩٤٫٠٦ بالمئة

اجتماع مجلس السلام العالمي في فينا

تعاظم قوى حركة السلام

من الادلة القاطعة على تعاظم قوى حركة السلام العالمية وعلى تعمق جذورها في حياة مئات الملايين من الناس في العالم كله ، اجتماع مجلس السلام العالمي [illegible] في هذا الاجتماع، الذي لم يكن كاجتماعات المجلس السابقة ، اشترك عدد كبير من الضيوف المدعوين فضلا عن الاعضاء الدائمين الذين انتخبوا في مؤتمر وارسو . فعدا اعضاء المجلس التسعة والثلاثين والمئة ، اشترك في الاجتماع مئة من الضيوف من الشخصيات البارزة وممثلي المنظمات المختلفة فضلا عن ممثلي المنظمات الدمقراطية العالمية .

فالقس مك كبير البريطاني ، مثلا ، قد مثل حركة المسالمين المسيحية ، ولويس دي فيلباوز مثل الاتحاد العالمي لاعضاء حركة المقاومة السرية . وكان هناك ايضا ميلك راج اناد ، الاديب الهندي الكبير ، وكوردوزا اراغون ، رئيس مجلس النواب في غواتيمالا ، وناظم حكمت الشاعر التركي الكبير وغيرهم .

وقد اعرب عن هذا التعاظم ، رئيس حركة السلام العالمية ، البروفسور جوليو كوري في كلمة الافتتاح اذ قال : « على الرغم من الصعوبات والعثرات التي وصلت في بعض الاحيان الى وسائل العنف ، فقد اشتدت حركتنا واتسعت في السنة الماضية ، وانضمت الينا قوى جديدة ؛ وستنضم الينا قوى اخرى نتيجة لعمل هذا الاجتماع » .

الا ان اهمية هذا الاجتماع الكبيرة لا تنحصر في تعبيره عن تعاظم حركة السلام واشتداد ساعدها ، فقد عقد هذا الاجتماع في عشية اجتماع هيئة الامم المتحدة الذي يكرر فيه المستعمرون استغلال الاصوات الكثيرة التي تحت تصرفهم للحيلولة دون قيام هذه الهيئة بواجبها الحقيقي وهو المحافظة على السلام والامن في العالم . فكان من المهم جداً ان يلفت نظر الشعوب والحكومات ، في عشية انعقاد هيئة الامم المتحدة ، الى الخطر المظلم الذي يهدد سلام العالم ، والى المكنات الكبيرة التي لدى الانسانية لمنع هذه الكارثة .

ومن هذه الناحية جاء اجتماع المجلس ، ولا سيما خطاب الافتتاح الذي القاه البروفسور جولو كوري ، مثبتاً الاسس التي تقوم عليها حركة السلام ، والتي يقام عليها السلام الوطيد ، وهي :

أ — ايماننا بامكان قيام النظم الاجتماعية المختلفة الواحد منها الى جانب الآخر .

ب — تأكدنا من ان في الامكان تسوية جميع الخلافات القائمة بين الشعوب بالمفاوضات .

ج — كل خلاف داخلي ، وكل القضايا الداخلية لأمة ما ، هي من الشؤون الخاصة لتلك الامة وحدها . وكل تدخل في هذه الشؤون يؤدي ، عاجلا او آجلا ، الى نشوب حرب .

وهذه المبادئ هي المصدر الذي نستمد منه القوة والتشجيع والآراء الجديدة لانشائي الدفاع عن السلام .

سبيل المحافظة على السلام

وبعد نقاش دام ستة ايام في المجلس وفي اللجنتين المتفرعتين (السياسية والثقافية) حول الموضوعين اللذين تألف منهما جدول الاعمال ، وهما : (أ) ممكنات وسبل الوصول الى عقد ميثاق سلام . (ب) التعاون الثقافي — اصدر المجلس نداء الى هيئة الامم المتحدة والى الدول الاعضاء فيها والى كل شعوب الارض ، يعرب فيه عن رغبة جميع الناس المخلصين وطلاب السلام في العالم في ان يعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى : واتخذ المجلس قرارا بشأن حملة التواقيع ، وعدة قرارات اخرى في القضايا السياسية والثقافية تبين السبيل المفتوح امام هيئة الامم المتحدة والعالم كله لحل [illegible] القائمة التي قد تؤدي الى نشوب حرب ، مثل قضية المانيا ، ومعاهدة الصلح مع اليابان ، وقضية كوريا ، والوضع القائم في آسيا الجنوبية الشرقية وفيتنام ، وقضية الخطر الذي يهدد سلام العالم في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

من اجل ميثاق سلام

كان لتقدم الحملة في سبيل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، وامكانات تحقيق هذا الهدف ، مكان رئيسي في ابحاث المجلس ، وقد قال البروفسور جوليو كوري : « ان حملتنا العالمية الاخيرة ، من اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، هي احد العوامل التي تعيق قوى الحرب . ولئن كان عدد الموقعين على هذا النداء ، ذا اهمية في ذاته ، فلا شك ، ان الاهم منه هو انه قد مكننا ، بالمناقشة الصريحة الحرة ، من ان نبين لعدد اكبر من الناس السبيل لفهم قضايا الحرب والسلام فهما اعمق واعم ، وان نزيد الفائدة العملية من هذا الفهم » . وقد قرر المجلس انه يعتبر النتائج التي توصل اليها حتى الآن في هذه الحملة ، ذات اهمية كبيرة جداً . ورأى المجلس من الضرورة الحيوية مواصلة هذه الحملة العالمية .

وقال نيني ، نائب رئيس المجلس ، ان حملة جمع التواقيع لم تنته بعد ، وان تنتهي الا بالوصول الى هدفها . وعلى هذا فقد قرر المجلس دعوة جميع لجان السلام القطرية الى مواصلة وتشديد الحملة من اجل ميثاق السلام .

واتخذ المجلس قرارا بشأن تخفيض الاسلحة يدعو الدول الكبرى الى عقد ميثاق لنزع السلاح والواجب ان يتضمن هذا الميثاق قبل كل شيء تحريم الاسلحة الذرية وكل سلاح ابادة عامة تحريماً باتا ، وفرض رقابة دقيقة لا تقتصر على ما هو موجود من هذا السلاح ولا على المصانع المعلن انها تنتجه ، بل تشمل ايضا المصانع التي يشك فيها .

اما فيما يتعلق بالاسلحة الاخرى فقد قدم المجلس مشروعا عمليا لتخفيضها تخفيضا تدريجيا يبلغ في ١٩٥٢ الثلث او النصف .

والمهم في هذا القرار هو انه يوفر لحركة السلام في كل قطر القاعدة والاساس لتكتيل فئات واسعة من الاهلين في النضال ضد سباق التسلح .

قضية المانيا

والقرار الذي اتخذه المجلس في قضية المانيا يستنكر اتفاقات واشنطن واوتاوا حول اعادة تسليح المانيا واحياء النازية وبعث الجيش النازي ، ويبين ما في هذا من الخطر على سلام العالم ولا سيما على الشعب الالماني وجيرانه ، ويذكر القرار بارتياح تعاظم مقاومة الشعب الالماني لهذه المشاريع ومطالبته بوحدة بلاده ، ويدعو المجلس في قراره لجان السلام في كل قطر الى ربط قضية حل المسألة الالمانية بالطرق السلمية بجميع ما تقوم به من عمل من اجل السلام .

معاهدة الصلح مع اليابان

ويعتبر القرار الخاص بمعاهدة الصلح مع اليابان اتفاق سان فرنسيسكو خرقاً للاتفاقات الدولية ومساسا بمصلحة السلام . ويدعو القرار الى عقد معاهدة صلح تشترك في وضعها الصين الشعبية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وتوافق عليها جميع الدول المعنية بالامر . فان معاهدة كهذه فقط تمنع خطر الحرب في منطقة المحيط الهادي ، وتؤدي الى جلاء القوات الاجنبية ووقف اعادة عسكرية اليابان ، وتساعد على تقدم الشعب الياباني بالطرق السلمية .

الحرب الكورية

والقرار الخاص بكوريا يرحب ببدء المفاوضات لوقف القتال ، ويذكر ان تيقظ الرأي العام العالمي هو شرط لا بد منه لنجاح هذه المفاوضات . ويدعو جميع الفرقاء المشتركين في الحرب هناك الى تسوية النزاع عاجلا بالمفاوضات

آسيا الجنوبية الشرقية

واتخذ المجلس قرارا بشأن آسيا الجنوبية الشرقية وفيتنام دعا فيه الى وقف القتال في فيتنام حالا والشروع في مفاوضات لتسوية النزاع تسوية تقضي بجلاء القوات الاجنبية . وكذلك تسوية قضايا بورما والفلبين والملايو وكل المشاكل الاخرى في تلك المنطقة بهذه الروح وبهذه الوسائل .

الشرق الاوسط

كان للوضع في الشرق الاوسط مكان هام في ابحاث المجلس واللجنة السياسية ، وقد تبين من استعراض هذا الوضع في اللجنة السياسية ناحيتان هامتان للخطر الذي يهدد السلام في هذا القسم من العالم :

أ — محاولات فرض حلف عسكري على شعوب الشرق الادنى والاوسط وشمال افريقيا .

ب — تدفق القوات الاجنبية على هذه الناحية من العالم وتزايد تدخل الاستعمار الذي برز مؤخرا في مصر .

وقد استنكر المجلس في قراره في هذا الصدد هذه المحاولات ، وجاء فيه ان للمقاومة الشديدة التي تبديها شعوب الشرق الاوسط والادنى وشمال افريقيا لمرابطة جيوش اجنبية في بلادها ، ولمنح قواعد استراتيجية في تلك البلاد ، ولنهب ثرواتها القومية ، هي مساهمة هامة جدا في الدفاع عن السلام .

واكد المجلس في هذا القرار الرابطة الوثيقة التي لا تنفصم بين نضال الشعوب ضد السيطرة الاجنبية ومن اجل الاستقلال والسيادة القومية من الناحية والنضال من اجل السلام من ناحية اخرى . وان نضال شعوب المستعمرات في الاقطار غير المستقلة من اجل الاستقلال هو خير مساهمة تساهم بها هذه الشعوب في قضية السلام .

وقد قوبلت مقاومة الشعب المصري للمتدخلين الاجانب بهتافات عالية حماسية وقدرت بانها خدمة كبيرة لقضية السلام . وجاء في قرار المجلس ان رفض الشعب المصري الانجرار الى حلف المغامرة والحرب يقوي ثقة الشعوب ، وهو مساهمة لا تقدر في المحافظة على السلام في الشرق الاوسط وفي العالم .

بقلم توفيق طوبي

وهذا القرار من مجلس السلام العالمي هو في ذاته تشجيع كبير لكل الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال ضد تدخل الاجانب وسيطرتهم . فنضالها هذا هو نضال عادل ، ليس بالنسبة لهم فحسب ، فهو في الوقت نفسه نضال لمصلحة الانسانية جمعاء ، ومعسكر السلام العالمي العظيم يؤيده ويشجعه .

وكانت لاجتماع مجلس السلام في فينا اهمية خاصة بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية . فقد وفر لممثلي هذه الشعوب فرصة للقيام بمحادثات تكميلية للمحادثات التي جرت في روما في ايلول الماضي حول عقد مؤتمر سلام لهذه الشعوب ، وقد عجلت هذه المحادثات في الاستعداد لهذا المؤتمر الهام الذي سيعقد في القاهرة في اوائل العام المقبل . وفضلا عن ذلك فقد وثقت هذه المحادثات الروابط بين شعوب الشرق الاوسط ، ولا سيما بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، للقيام بنضال مشترك من اجل السلام واخوة الشعوب .

التعاون الثقافي

وضعت اللجنة الثقافية التي انتخبها المجلس عدة اقتراحات هامة لتوثيق التعاون الثقافي بين الشعوب .

واتخذ المجلس قراراً بهذا الصدد يتعلق بمشروعين هامين لسنة ١٩٥٢ ، اولهما تنظيم رحلات متبادلة بين الاقطار المختلفة من رجال الفن والطلبة والادباء وغيرهم من رجال الثقافة ، لتوثيق اواصر الصداقة بين الشعوب ، والثاني تنظيم احتفالات عالمية بذكرى مشاهير رجال الادب والثقافة . وقد تقرر بناء على اقتراح الاديب الصيني الكبير ماو دون الاحتفال بذكرى ميلاد فيكتور هوجو الخمسين بعد المئة ، وبناء على اقتراح ايليا اهرنبورغ ، الاحتفال بذكرى ميلاد ليوناردو ديفينشي الخمسمئة ، وبناء على اقتراح دونينو الايطالي ، الاحتفال بمرور مئة عام على وفاة الكاتب الروسي غوغول .

وتقرر فضلا عن ذلك افتتاح معارض دولية في مختلف العواصم للفن الشعبي وغيره .

ويدعو القرار جميع لجان السلام القطرية الى المساعدة على تنفيذ هذه الأمور .

المهام التي تجابه انصار السلام في اسرائيل

ان جميع القرارات التي اتخذها المجلس ولا سيما النداء الى هيئة الامم المتحدة وشعوب العالم ، والقرار بشأن الاسلحة ، هي برنامج للدفاع عن السلام العالمي . فعلينا ان نعمل على توسيع نشرها واذاعتها في الاجتماعات الشعبية والصحف والنشرات . وان نفسرها للشعب ونكسب لها انصارا ومؤيدين متزايدين .

وقرار المجلس بشأن حملة جمع التواقيع على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، يضع على عاتق حركتنا مهام جديدة ومسؤوليات كبيرة . فعلينا ان نشدد هذه الحملة ونوسعها ، وان نعود الى اولئك الذين رفضوا التوقيع في السابق وان نعيد عليهم شرح القضية بحجج مقنعة ، وان نبذل كل جهد لكسب كل انسان لتأييد هذا النداء . وفضلا عن ذلك ان نجند هؤلاء المؤيدين للعمل الفعلي لدعم هذا الطلب . علينا ان نحاول كسب تأييد اوساط جديدة ومنظمات جماهيرية أخرى ، ليشتد الضغط على الحكومة ليؤيد ممثلوها في هيئة الامم المتحدة قضية السلام .

والقرار الخاص بالشرق الاوسط وشمال افريقيا يوضح لنا المهام والواجبات الملحة التي تجابه النضال من اجل السلام في هذا الجزء الهام من العالم .

ان واجب مقاومة السيطرة الاستعمارية العسكرية والسياسية المتزايدة على هذه الاقطار ومن ضمنها بلادنا ، يضع على عاتقنا مسؤوليات كبيرة . فان هذه السيطرة تخنق استقلال دولتنا ، وتلزمها بالتزامات سياسية واقتصادية تجر الويل والخراب عليها وعلى شعبها . والخطر المباشر في الوقت الحاضر هو محاولة ضم اسرائيل الى قيادة الشرق الاوسط مما يجعلها بلادا محتلة . فعلينا ، كانصار للسلام وكوطنيين حقيقيين ، ان نمنع حكومتنا ، بكل الوسائل ، من القيام بهذه الخطوة .

اننا مدعوون مع جميع شعوب الشرق الاوسط الى النهوض بواجبنا في الدفاع عن السلام وافشال هذا الحلف العدواني . فالنهوض بهذا الواجب ، فنكون في الوقت ذاته قد قمنا بواجب قومي عظيم تجاه شعبنا وبلادنا .

المشردون العرب ومشروع الاسكان الحكومى

في اسرائيل عشرون الفاً من المواطنين العرب المشردين ، هم ضحايا الحرب الفلسطينية التي فرضها المستعمرون واعوانهم على شعبي هذه البلاد . فقسم من هؤلاء دمرت الحرب مدنه وقراه فتركها ، وقسم آخر طردته السلطات الاسرائيلية من قراه عنوة ، كاهالي صفورية وبيسان ، ونقلته الى الناصرة وقضائها ، وقسم ثالث استطاعت السلطات وشركات الاراضي ، بالضغط والارهاب ، ارغامه على بيع ممتلكاته والنزوح الى المدن او الهجرة من اسرائيل ، كاهالي قرية قومية ، من قضاء بيسان ، الذين باعوا اراضيهم ورحلوا الى شرقي الاردن ، بعد ان فقدوا كل امل في العودة الى قريتهم .

وغالبية هؤلاء المشردين العرب يعيشون في الناصرة وقراها المجاورة عيشة بائسة في الاديرة والاكواخ والخيام ، تمنعهم السلطات من الرجوع الى قراهم المهجورة ، كالمجيدل ومعلول وصفورية .

حقيقة مشروع الاسكان

ونتيجة لضغط اللاجئين المتواصل ، ومطالبتهم بالعودة الى قراهم وباعادة اراضيهم اليهم ، عرضت الحكومة عليهم مشروعاً للاسكان الغرض منه تجريد المشردين من حقوقهم والاستيلاء على املاكهم . ويتلخص هذا المشروع في اسكان المشردين في ضواحي قرى الرينة وشعب وشفاعمرو ، البعيدة عن اماكنهم الاصلية ، واقتطاعهم اراضي صغيرة تتراوح بين ١٠ و ٣٠ دونما مقابل تنازلهم التام عن جميع حقوقهم .

وقد سلكت الحكومة طريق الضغط والارهاب لتنفيذ هذا المشروع الذي يظهر انه جزء من عملية واسعة تستهدف

بقلم صليبا خميس

حصر المواطنين العرب في « غيتوات » وتجميعهم في بقعة ضيقة وتجريدهم من اراضيهم الزراعية ، وقد حاولت الحكومة مؤخرا نقل اهالي قرية صندلة من المثلث الصغير الى قرية شعب ، ولاجئي الناصره الى قريتي الرينه وشفاعمرو للحيلولة بينهم وبين استرداد قراهم واراضيهم .

فالمشروع اذن ليس مشروعاً ايجابياً للاسكان ولفسح مجال العيش والتقدم امام المشردين ، وللعمل على استقرارهم ، بل محاولة تقوم بها الحكومة ، وفقا لسياسة التمييز القومي ، لافقار المواطن العربي ، ولاقتلاع جذوره من الارض ، ولتحويل الفلاحين الى ايد عاملة رخيصة ، وفريسة سهلة للاستغلال .

الا ان هذا المشروع يصطدم بمقاومة اللاجئين الذين يطالبون بالعودة الى قراهم وباعادة اراضيهم وممتلكاتهم اليهم ، وبالتعويض المناسب عليهم . فقراهم لا تزال مهجورة واراضيهم تؤجر الى شركات استغلالية ومتعهدين جشعين ، بينما هم يعيشون عيشة الفقر والحرمان .

وتشترط الحكومة لاعادة ملكية بعض الاراضي الى اصحابها ان يبيعوها الى شركات الاراضي في اسرائيل ، مع ان اصحابها ليسوا من اللاجئين ، كسكان يافة الناصره الذين تستولي الحكومة على اراضيهم السهلية الخصبة .

اتهام المشردين بالتعصب القومي وعدم الاخلاص لاسرائيل

وتحاول ابواق الحكم العسكري والصحافة الرجعية اظهار تمسك المشردين بحقوقهم الشرعية بانه تعصب اعمى ، وخروج على الولاء للدولة ، لارهاب المشردين وارغامهم على التنازل عن حقوقهم

وتزعم هذه الابواق ان تعلق المشردين بالدول العربية وخوفهم من المستقبل وتغير الاحوال هو الذي يحول بينهم وبين قبول هذا المشروع .

ولكن الحقيقة انه لا التمسك بالدول العربية ولا الخوف من تغير الاحوال هو الذي يدعوهم الى رفض هذا المشروع الهزيل بل ان لهم حقوقا مسلوبة يطالبون بها ويريدون استعادتها .

ان كل ما قامت به الحكومة لايواء اللاجئين في قضاء الناصره هو بناء عشرة غرف صغيرة في اراضي قرية الرينة مع العلم انه يوجد في قرية الرينة قرابة الف لاجئ بينهم عدد من لاجئي صفورية الذين طردتهم السلطات من قريتهم .

وتحاول الحكومة وسماسرتها ، وعلى رأسهم النواب المأجورون العرب ، تحويل المشردين عن نضالهم العادل بتخويفهم بان نضالهم هو من وحي الشيوعيين ، وانه يعرقل مشاريع « اسكان » اللاجئين .

ولكن هذه المحاولة قد باءت بفشل ذريع فالمشردون يدركون ان الشيوعيين وجميع القوى الدمقراطية والجماهير في البلاد تقف الى جانبهم في نضالهم من اجل حقوقهم ومطالبهم العادلة . وهم لا زالوا يذكرون الوعود الخلابة التي القيت عليهم اثناء حملة الانتخابات النيابية الاخيره ، والتي اشترك فيها « وجهاء » القوائم العربية كصالح السليم الذي وعدهم بالعودة الى قراهم ان هم صوتوا لحزب الحكومة وقوائمه العربية ، وعلى الرغم من مضي هذه المدة فلم يتحقق ، وليس من المنتظر ان يتحقق ، وعد من هذه الوعود .

آخر محاولة لبيع المشردين بالجملة

لقد دعا احد سماسرة الحكم العسكري ، سعيد محمود كيال ، الى اجتماع لهؤلاء المشردين في جامع الجزار في عكا . وحضر الاجتماع زهاء مئتي شخص . وكان الغرض من الاجتماع تأليف لجنة من « وجهاء » المشردين لتنطق باسمهم . واقترح صالح العفيفي ، من صفورية ، الذي اعادته الحكومة مؤخرا من لبنان ، انتخاب سيف الدين الزعبي رئيساً لهذه اللجنة . وكان هذا الاقتراح سبباً لفشل الاجتماع لان المشردين ادركوا المؤامرة المبيتة لهم . واعيدت الكرة مرة ثانية ، ودعي لعقد اجتماع في جامع الناصره ولكن احدا لم يلب الدعوة .

وفشل هذه المؤامرات يثبت بجدها ان المشردين العرب ، كباقي اخوانهم في البلاد ، قد نزعوا ثقتهم من الساسة المأجورين ، ولن يرضوا عن مؤامرات الرجعية ، ولن يعترفوا باية لجنة الا اذا انبثقت من صفوفهم وتحمل لواء الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم .

والمشردون ، بوقوفهم الى جانب القوى الدمقراطية في البلاد ، وعلى رأسها الحزب الشيوعي ، يعلنون عن استمرارهم في النضال لاستعادة حقوقهم المسلوبة ، والاستقرار في اراضيهم .

مجلس بلدية حيفا بمناسبة مرور سنة على انتخابه

بقلم زاهي كركبي

يذكر القراء ان انتخابات مجلس حيفا البلدي قد جرت قبل عام من الزمن وان احزاب العمال حصلت على اكثرية في المجلس . وقد صوت الحزب الشيوعي في حينه ، لمرشح « المباي » لرئاسة البلدية للمحافظة على وحدة احزاب العمال ، ولوضع « المباي » امام الامر الواقع من ان هناك اكثرية عمالية تمكن من تأمين مصالح العمال والكادحين في المدينة .

واليوم نرى لزاما علينا استعراض ما قامت به البلدية خلال سنة من اعمال لمصلحة العمال والكادحين .

الضرائب

فالقضية الاولى والهامة هي قضية الضرائب التي تقرر دخل البلدية ، والخدمات الاجتماعية التي في الامكان تقديمها للسكان . ان ضريبة الغرفة التي تجبى من المستأجر بنسبة ٤٠ بالمئة من الايجار السنوي والتي تشكل القسم الاكبر من دخل البلدية ، يقع عبؤها على كاهل العمال والكادحين في المدينة .

وكان الحزب الشيوعي اول من طلب تغيير قاعدة الضرائب البلدية بحيث تجبى على اساس الدخل السنوي . فهذا التغيير يؤمن دخلا كبيرا للبلدية يمكنها من القيام بالواجبات الكثيرة المترتبة عليها ، ويلقي عبء الضرائب على كاهل اصحاب المداخيل الكبيرة .

وقد اضطرت مختلف الاحزاب في المجلس الى الموافقة على هذا الاقتراح ، في ذلك الوقت ، نظرا لقرب انتخابات الكنيست الثانية ، وقررت الطلب من الكنيست تمكين المجالس البلدية من تغيير نظام الضرائب . ولكن هذه الاحزاب ومنها المباي ، وضعت هذا الاقتراح على الرف بعد انتخابات الكنيست فبقي الحال على ما هو .

ومما هو جدير بالذكر ان الشركات الكبيرة في منطقة بلدية حيفا ، كشركة تكرير البترول ، وبنك باركليس ، وشركة بترول العراق ، تدفع ضريبة سنوية للبلدية لا تزيد على ٢٥٠ ليرة ، ولو عدل نظام الضرائب لامكن جمع الاف الليرات من هذه الشركات .

اما الضرائب البلدية غير المباشرة فازدادت زيادة كبيرة واصبح العامل يدفع للبلدية ما يزيد على ١٠٠ مل كلما ذهب الى السينما . وواضح ان عبء هذه الضريبة يقع ايضا على كاهل الجماهير .

التعليم

لقد بدأت البلدية بتنفيذ قانون التعليم الالزامي في العام الماضي ، ولكنها لم تنفذه كلياً فبقي مئات الاولاد من الذين في سن التعليم ، بدون مدارس لعدم توفر اماكن لهم في المدارس الموجودة .

والقسم الاكبر من بنايات المدارس الموجودة لا يصلح لان يكون مدارس . والازدحام في الصفوف كبير جدا . هذا عدا نظام التعليم الدوري الذي بموجبه يتلقى قسم من الطلاب دروسه في الصباح ، والقسم الثاني بعد الظهر ، ولهذا اثره السيء على صحة التلاميذ . ومعظم المدارس في حاجة الى معلمين . اما في الناحية العربية فالوضع سيء للغاية ، ومستوى التعليم في البلدية العربية منخفض جدا مما اضطر عدداً من اولياء الطلاب الى نقل اولادهم الى مدارس اخرى . وحتى الان ينقص المدرسة معلمان . وشروط عمل المعلمين الباقين في المدرسة سيئة ، وهناك تفاوت بين مرتبات المعلمين العرب وزملائهم المعلمين اليهود الذين يعملون معهم في المدرسة ذاتها .

وقد قاد الحزب الشيوعي النضال من اجل فتح الصف الثاني الثانوي الذي اقفل قبل عامين ، واستطاعت ممثلة الحزب الشيوعي في البلدية ان تنال وعدا من مدير قسم التعليم ، بتأمين امكنة للتلاميذ ، الذين ينهون المدرسة في المدارس الصناعية في المدينة مع تقديم مساعدة لهم لتعلم اللغة العبرية .

ويطالب الحزب الشيوعي بفتح مدرسة لتلاميذ الكبابير الذين يتكبدون المصاريف والمشقات في سفرهم يوميا الى المدرسة البلدية في حيفا .

الخدمات الصحية

وضع الخدمات الصحية سيء جدا باعتراف الاطباء المسؤولين . فهناك نقص خطير في عدد الاسرة في المستشفيات التي لم يزد عددها على الرغم من زيادة السكان . وكثيرا ما يضطر المريض الى الانتظار شهرين قبل ان يتمكن من دخول المستشفى وفي حالات عديدة مات المريض قبل ان يتمكن من دخوله .

والعيادات الصحية البلدية قليلة ولهذا كان روادها كثيرين مما يضطر الاطباء اما الى رفض معالجة قسم منهم واما الى عدم الاهتمام بهم اهتماما كافيا .

والوضع الصحي في الناحية العربية اسوأ نتيجة لسياسة التمييز العنصري التي ينتهجها المسؤولون في المستشفى البلدي ، حتى غدا دخول المريض العربي الى هذا ضربا من المستحيل . وقد اقفل مستشفى الهلال ابوابه فحرم السكان من خدماته . وعيادة البلدية في وادي النسناس تفتح ابوابها نصف النهار فقط ، وفيها طبيب واحد يعمل ثلاث ساعات يوميا . وليس ثمة مركز لرعاية الطفل ولا طبيب للنساء .

وهناك ايضا المساعدة الاجتماعية لعجزة المدينة وغيرهم ممن ضاقت بهم السبل . فالبلدية لم تقم بجزء يسير مما يجب عمله في هذه الناحية .

ولقد اكثر رئيس البلدية من التحدث عن مشاريع ضخمة تنوي البلدية القيام بها ، مثل حديقة واسعة على جبل الكرمل ، وقطار كهربائي يربط البلدة السفلى بالكرمل ، ولكننا حتى الان لم نر البلدية قد قامت باي عمل لازالة الانقاض المتراكمة في البلدة السفلى والتي تسكن فيها الجرذان التي تهدد صحة الاهلين .

هذا هو الوضع في البلدية اليوم .

ومع هذا نرى من الضروري ذكر بعض الاعمال التي قامت بها البلدية كاهتمامها بنظافة المدينة وانشائها عددا من الحدائق العامة بعضها في احياء الطبقات الفقيرة .

لقد قاد الحزب الشيوعي النضال عن مصالح الجماهير والمطالبة بحل المشاكل التي تواجهها سواء اكان ذلك في المجلس البلدي ام في اللجان الاخرى المختلفة .

ففي ناحية التعليم ناضل الحزب الشيوعي ضد تأليف لجنة خاصة المعارف العربية وطالب بلجنة واحدة للمعارف في المدينة وناضل ضد كل مظاهر التمييز القومي فطالب بالتعويض على العمال العرب الذين اضطروا الى ترك اعمالهم نتيجة للحوادث الفلسطينية . وعارض في قانون الاعلانات الذي يمنع تعليق اعلان او لوحة اعلان مكتوبة باللغة العربية فقط .

صحيح ان الاكثرية في المجلس البلدي هي لاحزاب العمال ولكن هذا لا يعني انها تعمل كليا لمصلحة العمال . فالحزب المسيطر على البلدية هو « المباي » الذي تدرك الجماهير مدى خيانة قيادته لمصالح الطبقة العاملة . ولكن الجماهير بنضالها وبتأييدها للحزب الشيوعي وممثلته في البلدية تستطيع الدفاع عن مصالحها وتحقيق مطالبها على الرغم من خيانة قيادة المباي وهجوم البرجوازية .

اعتقال سلانسكى بتهمة التجسس

فينا — تقول وكالة رويتر نقلا عن راديو براغ ان رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا كلامنت غوتوالد قد اعلن في مجلس الوزراء انه نتيجة لظهور بينات ، اعتقل رودولف سلانسكي نائب رئيس الحكومة للتحقيق معه بتهمة الاشتراك في اعمال ضد الدولة والتجسس لمصلحة العدو . وقد اعفي سلانسكي من جميع مهامه الحكومية .

سكان مخيم تل موند يطالبون بتحقيق عادل في حادث الانفجار ومقتل اثنين منهم

تل ابيب ـ في ١٧-١١-٥١ وقع حادث انفجار في مركز بوليس تل موند ادى الى مقتل شخصين واصابة ثلاثة آخرين .

واحاطت الصحف الرجعية ، مثل « دافار » و«هارتس» و« يديعوت احرنوت» و«معاريب» ، الحادث بضباب من التشويه. فزعمت «يديعوت احرنوت» ان احد القتيلين كان يحمل ، يوم الحادث ، في جيبه مواد متفجرة وانه من الاشخاص المشبوهين ، والذين سبق لهم الاشتراك في حوادث ارهابية ، وانه سيطر على لجنة المخيم بالقوة والارهاب.

ولما ظهر ان البوليس لم يجر تحقيقاته الضرورية في الحادث نظم سكان المخيم عريضة وقعها ٢٨٠ شخصا وارسلوا وفدا مؤلفا من ٣ اشخاص حمل العريضة الى سكرتير الكنيست ، وفيها بين السكان ان الاشخاص الذين اصيبوا في الحادث كانوا من ذوي السيرة الحسنة ومن النشيطين في خدمة مصالح السكان باعتراف مدير المخيم . ونفوا الزعم بأن احد القتيلين ، حقيه ، سيطر على اللجنة بالقوة والارهاب وقالوا ان الانتخابات للجنة المخيم قد جرت بدمقراطية متناهية وان حقيه قد نال اكثر الاصوات وان السيد يوسف متني ، نائب مدير المخيم ، وقع على نتائج الانتخابات .

ولم تكتف هذه الصحف الرجعية بتشويه الحقائق بل نشرت الاشاعات الكاذبة عن سكان المخيم ولاسيما عن القادمين الجدد من العراق فاتهمت بعضهم بالاعتداء على الحوانيت وبأنهم يحرضون ضد «الاشكناز» مستهدفة بذلك اثارة البغضاء بين العراقيين واخوانهم القادمين من اقطار اخرى .

وبين السكان ان هدفهم من تقديمهم هذه العريضة هو الوصول الى نتائج عادلة في التحقيق وازالة الغموض الذي يحيط بالحادث . ولفتوا نظر سكرتير الكنيست الى ان عددا من السفلة قد هددوا السكان ، قبل وقوع الحادث ، واطلقوا العيارات النارية في المقهى .

وطالب السكان في عريضتهم باظهار المتهمين في الحادث وعدم حجب الحقيقة، وبتأليف لجنة تحقيق من اعضاء الكنيست، وبان تقوم الشرطة بتحقيق عادل دون ضغط على المحقق معهم .

مئات القادمين الجدد يتظاهرون مطالبين بالماء

تل ابيب – سار مئات القادمين الجدد في مخيم الانتقال سكيه (ب) في مظاهرة من مخيمهم الى تل ابيب مشيا على الاقدام ، وهم يحملون زجاجات ماء قذر ولافتات كتب عليها :

من هذا الماء نشرب في المخيم !

نطالب بماء نقي للشرب !

وما ان اقتربوا من دار الوكالة اليهودية حتى هاجمتهم قوة من البوليس المسلح بالهراوات ، واخذت تمزق اللافتات وتحطم الزجاجات ، واعتقلت عددا منهم .

ولم يتفرق المتظاهرون ومكثوا ثلاث ساعات تحت المطر الغزير منتظرين من الوكالة ان تقابل وفدهم . ولكنها لم تفعل ذلك. فقفلوا الى مركز البوليس للمطالبة باطلاق سراح اخوانهم ، ولكن الشرطة لم تلب طلبهم فاخذوا يهتفون باطلاق سراح المعتقلين وسجن اللصوص والمتعاملين بالسوق السوداء ، فوعدتهم الشرطة باطلاق سراح زملائهم فتفرقوا

وجدير بالذكر هنا ان عدد سكان هذا المخيم ٤٠٠٠ شخص يشكلون ٩٠٠ عائلة ، يستعملون جميعهم صنبور ماء واحد ، والانابيب التي توصل الماء صدئة والماء الذي يشربونه مليء بالصدأ ، ونصح الطبيب – وهو ضابط عسكري – السكان بعدم استعمال هذا الماء للشرب .

واستقال داود سلمان سكرتير لجنة المخيم احتجاجا على مسلك الشرطة مع المتظاهرين وكان قد قام بقسط كبير في المظاهرة ولا يزال مسجونا .

وتظاهر ما يقرب من مئتي قادم جديد من مخيم الانتقال رامات هشرون امام الوكالة اليهودية يوم الاحد الماضي مطالبين باسكانهم في بيوت خشبية . وقابلهم مندوب الوكالة اليهودية السيد تسيتقال ووعدهم باجراء كل ما يمكن للحصول على مكان مناسب في المخيم لاقامة هذه البيوت .

هذا ولا يزال بعض سكان هذا المخيم مسجونا لنضاله من اجل هذه المطالب.

العمل المشترك بين المنظمات طريق الى الوحدة النقابية

بقلم : خليل ذيب

كان مؤتمر العمال العرب ومازال ينتقد قيادة المنظمات النقابية الصفراء كاتحاد عمال اسرائيل ورابطة الخوارنة (قبل ان تذوب في اتحاد عمال اسرائيل) ، ويعمل على فضح مؤامرات هذه القيادة التي ماوجدت الا لتخريب الحركة العمالية الصحيحة ولشق وحدة الطبقة العاملة .

إلا ان جهود المؤتمر في فضح تلك القيادة المتهادنة مع اصحاب العمل، والعاملة ضد مصالح الطبقة العاملة، لم يمنعنا من التعاون مع « الاتحاد » و « الرابطة » والسعي الدائم للقيام باعمال مشتركة تؤدي الى مصلحة الكادحين على الرغم من ان تلك القيادة كانت تراوغ وتردد اذ هي لاتستطيع ان ترفض دفعة واحدة لانها واقعة بين امرين محرجين : الاول هو اسيادها الذين وضعوها في ذلك المركز القيادي ، والذين يدفعون لها الرواتب وهم يأمرون بعدم التعاون مع المؤتمر لان قيادته « شيوعية » – كما يدعون – والثاني هو رضا العمال الذين يدركون ان تحقيق مطالبهم مرهون بوحدة صفوفهم وتعاون منظماتهم المختلفة، ولذلك فهم يضغطون على تلك القيادة من اجل دفعها في سبيل التعاون والعمل المشترك . ومن الجدير بالذكر أن ضغط العمال هذا كثيراً ما كان يثمر فتضطر قيادة اتحاد عمال اسرائيل والرابطة الى التعاون والقيام بعمل مشترك مع المؤتمر .

وقد ادى هذا العمل المشترك في معظم الاحيان الى فوائد ملموسة بالنسبة للطبقة العاملة ، كما حصل مع عمال شركة السجاير في الناصرة ومع موظفي الشركة الناصرية للتموين .

ان القيام بهذه الاعمال المشتركة وما تؤتيه من ثمار يزيد من ثقة الطبقة العاملة بنفسها ويثقفها ويشعرها بفائدة الوحدة النقابية وضرورتها . وفي النضال اليومي سيتلقى العمال الدروس فيزيد وعيهم وترتفع موجة نضالهم وحماستهم للضغط على المنظمات الصفراء من اجل تحقيق الوحدة النقابية .

ولقد لاحظنا أن هذا الوعي في تزايد مستمر . ولا شك انه عندما تتبنى اكثرية العمال الساحقة هذا الشعار وتناضل من اجل تحقيقه ، بغض النظر عن الانتماء النقابي ، عندها ستجد القيادة الصفراء نفسها مضطرة الى قبول الوحدة النقابية ووضع حد لتعدد الجمعيات والمنظمات وتفرقة الصفوف .

ان مؤتمر العمال كان ولا يزال يتوجه دائماً الى العمال اليهود فضلا عن العرب من اجل وحدة نقابية اممية في اسرائيل وداخل الهستدروت . ومن المؤكد ان خط العمل المشترك هذا سيؤدي حتماً الى وحدة العمال في اسرائيل وحدة اممية تامة ، فليكن شعار العمال عامة : عمل مشترك ونضال ووحدة اممية تامة داخل الهستدروت

رسائل القراء

جاءنا من احد الطلبة في الجامعة العبرية بالقدس ما يلي :

فاجأت الجامعة الطلاب العراقيين والرومانيين ببدعة غريبة عن عالم الجامعات في شتى انحاء العالم فاصدرت قانونا جديدا ينص على عدم قبول الطلاب العراقيين والرومانيين في الجامعة بحجة عدم انخراطهم في الخدمة العسكرية لمدة سنتين ، وبان مجموع دراستهم احدى عشرة سنة ، مقابل اثنى عشرة سنة في اسرائيل ، لا يخولهم حق الدخول الى الجامعة .

والغريب ان الجامعة قبلت ، في العام الماضي ، مثل هذه الشهادات (لمدة ١١ سنة) وقبلت ، ولا تزال تقبل ، شهادات المتريكوليشن التي يمكن لاي انسان الحصول عليها الا اذا نجح في الامتحان بغض النظر عن مجموع سني دراسته .

اما قضية الخدمة العسكرية فقضية غريبة واني لاسأل هل هذه الطريقة التي بها تنشر الثقافة ؟ ان امكانية الدراسة في الجامعة يعتبر خدمة للامة وللثقافة وللجيش في الوقت ذاته .

وجاءنا من عبد عزرا متانه من مخيم بتاح تكفا ما يلي :

لقد قدمت الى المخيم في اليوم التالي من افتتاحه ومعي اطفالي الستة الذين لا يبلغ اكبرهم العشر سنوات، وبعض هؤلاء الاطفال مريض تؤيد ذلك الشهادات الطبية التي بحوزتي . ولدى ظهور القائمة الاولى لتوزيع الاكواخ كان اسمي ضمنها .

ولما ذهبت لاتمام المعاملة في المكتب المختص رفضوا اعطائي كوخين وادعت لجنة المخيم التي كان اعضاؤها في المكتب ، انه لا يمكن توزيع كوخين على اي كان مهما كان عدد افراد عائلته كبيراً . ولكن كذب هذا القول تبين عندما رأى السكان ان اعضاء اللجنة وعدد من السكان الذين جاؤوا بعدي الى المخيم قد استحصلوا على كوخين لكل واحد . انني اطالب بالتحقيق في هذه القضية واعادة حقي المسلوب الي لا سيما ان هناك حوادث كثيرة مشابهة

النائب حبيبي يستجوب وزير المعارف حول الاجحاف بحقوق المعلمين العرب

القدس ـ وجه النائب الشيوعي ، الرفيق اميل حبيبي ، استجوابا الى وزير المعارف حول المعلمين العرب ، ذكر فيه انهم كانوا قد ارسلوا الى الوزارة مذكرة يؤكدون فيها عدم موافقتهم على استمرار التمييز والاجحاف اللاحقين بهم ويطلبون تحقيق مطالبهم .

وذكر الرفيق اميل في استجوابه الاوضاع السيئة التي يتردى فيها المعلمون العرب من حيث شروط عملهم واجورهم ودعم ذلك بالوقائع والارقام ، وبين ان لهذا التمييز اثرا سيئا بين المعلمين والتلاميذ ولا سيما في الحالات التي يعمل فيها المعلمون اليهود والعرب معا في مدرسة واحدة .

وفي نهاية استجوابه سأل النائب الشيوعي وزير المعارف اذا كان من سياسة وزارته التمييز القومي في اجور موظفي وزارته وشروط عملهم ، وعن الخطوات التي ستتخذها لتلبية طلبات المعلمين وبذلك يعمل على انقاذ جهاز التعليم من النتائج المضرة التي تترتب عن وجود التمييز القومي .

عمال الناصرة يؤيدون البحارة في اضرابهم ويطالبون باطلاق حرية التنظيم النقابي

الناصرة ـ عقد مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعا شعبيا تأييدا للبحارة المضربين تكلم فيه سكرتير المؤتمر ، سليم القاسم فشرح قضية البحارة وظروف اضرابهم. وتطرق الى وضع العمال في البلاد وما تقوم به الحكومة من ضغط على حرية التنظيم النقابي وملاحقة للنقابيين ولاسيما في المثلث . وقرر المجتمعون تأييد البحارة في اضرابهم وتبرعوا لهم بمبلغ ٥٥ ليرة واتنخبوا اللجان لمواصلة التأييد .

وتقرر كذلك استنكار منع الحكومة لعمال المثلث من اقامة منظماتهم النقابية والاحتجاج على سجن الرفيق عبد الحميد ابو عيطه والمطالبة باطلاق حرية التنظيم النقابي في تلك المنطقة .

حياة القرون الوسطى في قرية الطيبة !

الطيبة – تعاني النساء العاملات هنا ابشع انواع التمييز والاضطهاد ، مما يذكرنا بحياة القرون الوسطى . فالمرأة التي تشتغل في المحاجر تعمل ١٢ ساعة كل يوم وتتقاضى ٥٠ قرشاً يومياً . والعاملات في الزراعة يتقاضين ما بين ٢٠–٢٥ قرشا في اليوم . وأما ما يسمى بمكتب العمل ، وأما وزارة العمل فلا نسمع منها شيئا ...

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

حيفا

عقدت لجان السلام في وادي النسناس وعباس اجتماعين شعبيين حضرهما عدد كبير من المواطنين وتكلم فيهما خطباء من لجان السلام شارحين اهمية النضال من اجل السلام واهمية نضال الشعبين الايراني والمصري في تعزيز السلام واحباط مشاريع المستعمرين في هذه المنطقة .

• ارسلت عريضة الى البلدية وقعها كل من الحزب الشيوعي والكنيسة الارمنية ومدرستها وجريدة الاتحاد وساكنو الشارع المؤدي من شارع الخوري الى حديقة البلدية الجديدة في وادي النسناس يطالبون برصف هذا الشارع الذي استحال، حال نزول الشتاء، الى ممر موحل يعرقل سير المارين فيه .

• اقامت المنظمة الارمنية التقدمية هنا حفلة في قاعة مؤتمر العمال العرب ، بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتحرر الشعب الارمني، واقامة السلطة السوفياتية. وقد تكلم في الحفلة جورج قربديان، ومندوب عن عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وممثل اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي . وتخلل الحفلة برنامج فني . وتقرر في الحفلة ارسال برقيتين الى الرفيق ستالين ، ورئيس ارمينيا السوفياتية لتهنئتهما بهذا العيد .

بيسان

تنتشر البطالة بشكل واسع ولا سيما بين القادمين الجدد من العراق وايران وقد ضاق العمال ذرعا بوعود المباي وبوضعهم السيء فساروا ، يومي الخميس والجمعة الماضيين ، في مظاهرتين تطالبان بالعمل والخبز . وسيستمر العمال في نضالهم الى ان تجاب مطالبهم .

مخيم دافيد

تشمل البطالة عدداً كبيرا من سكان المخيم هنا . واوضاع المخيم تسوء يوما اثر يوم على الرغم من المراجعات والمقابلات التي قامت بها وفود عن المخيم الى المسؤولين في مكتب العمل بحيفا وعلى الرغم من الوعود المتكررة .

والحالة الصحية في المخيم مهملة والادارة لاتهتم بمصالح السكان والكهربا، معدومة في المخيم والسرقات تنتشر بشكل مخيف .

ومنذ مدة والاهلون يطالبون بانتخاب لجنة تدافع عنهم وتعمل على تحقيق مطالبهم وباستقالة اللجنة التي فرضتها الادارة على السكان فرضا وضمنتها العناصر الموالية لها والمعادية لمصالح الاهلين. وقد ارسل السكان وفوداً تمثلهم الى بلدية حيفا والهستدروت والوكالة اليهودية طالبين حل اللجنة المعينة واجراء انتخابات للجنة دائمية ولكنهم لم يجدوا الا التسويف والمماطلة .

والسكان سيواصلون نضالهم الى ان تحقق مطالبهم .

ابطن

قابل وفد عن مؤتمر العمال العرب بحيفا الحاج طاهر قرمان في قريته الزراعية ، ابطن ، للمطالبة بمكافأة وبدل اذن سنوي لاحد العمال الذين طردهم من العمل في المزرعة. وقد رفض قرمان التفاوض مع وفد المؤتمر مما زاد في سخط العمال وبالتالي ازداد تقدير العمال لمواقف المؤتمر وسهره على مصالحهم على الرغم من قرمان . والعمال يدركون انهم بوحدتهم وتضامنهم يستطيعون تحصيل حقوقهم المهضومة .

سخنين

داهم ثلاثة من بوليس الجمرك وعلى رأسهم الضابط موسى بيوت المواطنين حمد وحميد وسعيد ابناء صالح العرنوس من اهالي سخنين بحجة التفتيش عن مهربات . وعندما يئسوا من العثور على شيء مخالف للقانون اخذوا يتطاولون على النساء والاطفال . ويحطمون الاوعية الزجاجية والجرار وغيرها من اثاث هذه البيوت .

ولدى مغادرتهم استاقوا حميد الى خارج القرية وهناك انهالوا عليه ضربا ولكما حتى اغمي عليه فتركوه في مكانه . وقد استحصل حميد على تقرير طبي لمدة ٧ ايام تمهيدا لرفع قضية لدى المحكمة ضد هؤلاء المعتدين .

• وقع حوالي ٣٠٠ رب عائلة من سكان سخنين وعرابة على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست ووزير المواصلات يطلبون فيها تخصيص باصين يسهلان على المواطنين تنقلهم .

بتاح تكفا

في المخيم هنا عائلة تتكون من ٨ اشخاص تسكن في خيمة واحدة . ومنذ مدة طويلة وهذه العائلة تطالب بخيمة اخرى فكان جواب المسؤولين ان ليس لديهم خيام اضافية . وعلى اثر انتقال سكان خيمة الى احد الاكواخ الخشبية نقلت العائلة بعض اثاثها الى الخيمة المتروكة . وجاء موظف الادارة وطلب من العائلة ترك الخيمة فرفضت اذ انه ليس في استطاعتها العيش في خيمة واحدة ، فما كان منه الان اعتدى على افراد العائلة بالضرب مما احدث اشد الاستنكار بين السكان .

الناصرة

وزعت دائرة المؤن على الاهلين هنا صابونا قذرا ذا رائحة كريهة وهم يطالبون بعدم توزيعه عليهم وتوزيع صابون آخر .

تل بيوت ومقور حاييم

يعيش في هذين المخيمين حوالي ١٥ الف قادم جديد في اوضاع غير انسانية بالمرة ، وكأنهم ، يعيشون في عهود القرون الوسطى .

فالاكواخ الخشبية صغيرة وفيها تحشر عائلات لا يقل عدد افراد الواحدة منها عن خمسة اشخاص .

وليس هناك من يلتفت الى شكايات السكان او يهتم بقضاياهم . فالماء ينقطع عن المقيمين عدة ايام ، ويضطر الاهلون الى حمله على رؤوسهم من مسافات بعيدة ، والاوساخ تتراكم في جنبات المخيم والكوخ يشكل غرفة النوم والحمام والمطبخ في آن واحد ، والظلام يخيم على المخيمين فيزيد من صعوبات التنقل ولا سيما في ليالي الشتاء .

ولا يزال عدد كبير من سكان مخيم مقور حاييم يقبعون في خيام لا تصلح للسكن خصوصا في ايام الشتاء .

والسرقات منتشرة دون ان يقوم البوليس باي عمل من شأنه ايقافها.

كفار عانة

يتصرف مدير المخيم بشؤون السكان هنا كانه اقطاعي في احدى مزارعه. فهو يسب ويهدد ويستدعي البوليس كما يشاء ويهوى . فقبل اسبوع هدد هذا المدير احد السكان بطرده من المخيم وبقطع مخصصات التموين عنه بحجة انه شيوعي وكذلك اقفل مدير المخيم حانوت بائع المرطبات لان الشيوعيين يجلسون في حانوته. ان الاهلين يطالبون بوقف هذه التصرفات واجراء تحقيق مع المدير بشأنها .

الفلاحون العرب سيواصلون النضال للحصول على حقوقهم كاملة

يتعاظم ، يوميا ، نضال القرويين العرب من اجل الحصول على حقوقهم كاملة ، وضد سياسة وزارة الزراعة التي تستهدف الاستيلاء على انتاجهم وتشويه نضالهم، وتتهمهم بالاتجار بالسوق السوداء

ولكن الحقيقة هي ان الفلاح العربي لا يرفض تسليم انتاجه بل هو على اتم الاستعداد للقيام بذلك ، وكل ما يطالب به هو انصافه وتعيين اسعار لمنتجاته تتفق مع نفقات الانتاج ،والغاء الشركات الاحتكارية كشركة بستان الكرمل ، وتمكين الجمعيات التعاونية التي اقامها الفلاحون انفسهم من تصريف المحصولات ، وتزويده بالبذار والالآت الزراعية والعلف وايقاف سياسة التمييز التي تتبع تجاهه .

لقد هب القرويون ، في العام الماضي ، للنضال ضد سياسة تسليم الزيت بالاسعار البخسة التي فرضتها وزارة الزراعة والتي لاتزيد على ٢٩٠ ليرة للطن ولاتتفق مع تكاليف الانتاج التي تزيد على هذا المبلغ، واحتجوا على تسليم زيتهم بواسطة شركات احتكارية تضم المستغلين والاقطاعيين مثل شركة تصريف المحصولات التي تشرف عليها الهستدروت وارسلوا الوفود الى الكنيست . وقررت الحكومه سعرا للزيت قدرة ٤٠٠ ليرة للطن ولكن دوائر المؤن ووزارة الزراعة لم تنفذ هذا وبقي الزيت المجمد لدى المنتجين . وقد سلم عدد من المزارعين زيتهم دون قبض الثمن الى ان يبت القضاء في القضية التي قدمها المزارعون للمحكمة .

والحكومة تميز بين اسعار منتجات الفلاح العربي ومنتجات الفلاح اليهودي، وتدعى ان هذا الفرق يذهب الى « صندوق تحسين القريه العربية » مع ان الفلاح لم يلمس اي تحسن في وضعه الاقتصادي او في قريته .

وتنتشر بين الفلاحين العرب الحركة التعاونية وقد اسست جمعيات تعاونية استهلاكية تصريفية اثبتت انها امينة على مصالح الفلاح مخلصة في الدفاع عنه وعن حقوقه على الرغم من جميع العراقيل التي وضعتها السلطات في طريقها

ولا تزال الحكومة تمعن في سياسة التمييز . فهي لم تزود الفلاحين بعلف لمواشيهم ودواجنهم مدعية ان دواجن الفلاح العربي ومواشيه تعيش على ماتلتقطه من طعام يتجمع في اكوام الزبالة.. وقد اضطر عدد كبير من الفلاحين الى شراء العلف باسعار مرتفعة بلغت ١٨ ليرة لكل كيلة من الكرسنة .

ولذلك فالفلاحون العرب سيواصلون نضالهم من اجل الحصول على حقوقهم كاملة غير منقوصة وضد سياسة التمييز ومن اجل مساواتهم بالفلاح اليهودي وضد الشركات الاحتكارية التي تكدس الارباح على حساب تعبهم وشقائهم .

حيفا يوسف عبده

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

حسين ابراهيم حسن من عين ماهل هوية مدنية رقم ١٠٤٦٧٩

محمد حسن الشبلي من عرب الشبلي هوية مدنية رقم ٧٩٨٢٥

سارة قاسم عكاشه من الناصره هوية مدنية رقم ٥٠٣٣٥

جورج شاهينيان من الناصرة هوية مدنية رقم ٢٠٧٣٥

وزير المالية يبشر بازدياد الاوضاع سوءا
ويطلب من العمال زيادة مجهودهم وعدم المطالبة بزيادة اجورهم

القدس – قدم وزير المالية الى الكنيست يوم الثلاثاء مشروع الميزانية السنوية ببيان استغرق اكثر من ساعتين اعترف فيه بان الوضع الاقتصادي قد تأزم وازداد خطورة ولاسيما في الاشهر الثمانية الاخيرة.

ودعا الوزير الى اتباع طريقة العمل بالمقاولة او بالقطعة، وانذار العمال من المطالبة بزيادة الاجور. وتجاهل ضرورة تجديد اجهزة الصناعة كشرط رئيسي لزيادة الانتاج، كما تجاهل الافتقار الشديد الى المواد الخام، الذي يخنق الصناعة. فقد نقصت الاجهزة المنتجة خلال السنوات الثلاث الماضية ٣٣ بالمئة بينما ازداد عدد السكان ١١٣ بالمئة.

وذكر الوزير ان الحكومة قد قررت دعوة موظفيها الى العمل ساعات اكثر

وذكر ايضا ان ٦٠ الفا من القادمين الجدد سيبقون في الخيام خلال الشتاء. وان في مخيمات الانتقال الآن ربع مليون شخص اي نحو ٣٠ بالمئة من مجموع القادمين.

واعترف وزير المالية ان الحكومة ستحتاج الى موافقة امريكا ليس فقط على التصرف باموال «المنحة» الامريكية، بل على التصرف بالليرات الاسرائيلية التي ستدفع مقابل تلك المنحة.

واعلن ان الحكومة ستعين اسعارا مطاطة للنقد (مما يؤدي الى ارتفاع اسعار الحاجيات). وبشر بمدة تتراوح بين ٦ و ٩ سنوات اخرى من الشقاء وعدم الاستقرار. وقال انه لا بد من سياسه اقتصادية شديدة في جميع النواحي وملاءمة الاستهلاك مع الممكنات.

وذكر الوزير ان الوضع قد ازداد سوءا نظرا للافتقار الشديد الى المواد الخام.

النائب ميكونس يستجوب وزير الدفاع

القدس – وجه النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس الى وزير الدفاع الاستجواب التالي:

في ٨ / ٩ / ٥١ اعتقل جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي عربيين على حدود دولة اسرائيل في منطقة ام الفحم (وادي عارة)، على مقربة من خربة شلم.

ان المعتقلين من ابناء قرية رمانة غربي الحدود، ويدعى احدهما اسماعيل ابو شرطوط وقد جاء لزيارة زوجته المقيمة في قرية ام الفحم. ويدعي الآخر فريد عبد القادر وقد جاء لزيارة والده في خربة شلم.

ودفع المعتقلان بحراب البنادق الى الوادي القريب. وبعدان ابعد الفلاحون الذين كانوا يفلحون اراضيهم، عن المكان اطلقت النار عليهما وسقطا قتيلين.

وفي اليوم التالي، عندما عاد الفلاحون الى اراضيهم وجدوا الجثتين تحت اكوام الحجارة مصابتين في مواضع مختلفه بجراح الحراب. وابلغ الفلاحون الخبر الى الحاكم العسكري في ام الفحم.

وليس هذا الحادث هو الاول من نوعه على الحدود. أن هذا المسلك غير الانساني مع المتسللين الذين يعتقلون، خصوصا مع متسللين من هذا النوع، يجيئون لزيارة ذويهم، من شأنه ان يزيد الكرة والعداء بين الشعبين. ان حوادث من هذا النوع تهدد امتناحن، اذ لا يمكن المحافظة على أمننا بقتل المتسللين وسلوك طرق غير انسانية

ايستطيع وزير الدفاع أن يعدني باجراء تحقيق مناسب، وان ينال المتهمون بهذا العمل الوحشي جزاءهم؟

ايستطيع وزير الدفاع أن يعدني باعطاء التعليمات المناسبة لعدم تكرر مثل هذه الحوادث؟

اني ارجو وزير الدفاع ان يجيب على هذا الاستجواب بالسرعة الممكنة.

النائب فلنر يحتج على مسلك المحكمة العسكرية
فى محاكمة عبد الحميد ابو عيطة

تل ابيب – قبل اسبوعين حكمت محكمة عسكرية على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية الطيبة، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، بالسجن ٤ اشهر وبغرامة قدرها عشرين ليرة بتهمة مقاومة البوليس في اجتماع شعبي عقده الحزب الشيوعي اثناء حملة الانتخابات للكنيست الثانية وتكلم فيه الرفيق ماير فلنر.

وكان محامي الدفاع قد ارسل يطلب من المحكمة تأجيل موعد النظر في القضيه اذ انه تسلم ملف الدعوى قبل يومين من موعدها وحتى يتسنى له دعوة شاهد الدفاع الرفيق ماير فلنر ولكن المحكمة العسكرية تجاهلت ذلك ونظرت في القضية في غياب الشاهد.

وقد ارسل النائب الشيوعي ماير فلنر كتابا الى رئيس الكنيست جاء فيه ان مسلك المحكمة يعتبر مساسا فظا بقانون حصانة اعضاء الكنيست الذي تنص المادة الثامنة منه على انه اذا طلب الى عضو الكنيست ان يدلي بشهادته امام محكمة فيجب تعيين موعد ادلائه بشهادته بالاتفاق مع رئيس الكنيست.

وذكر الرفيق ماير فلنر في كتابه ان اجراء المحاكمة بدون محام وشهود دفاع والحكم على المتهم لمحض اجحاف في ناحيتين: القضية بذاتها ومن ثم مجراها.

وطلب من رئيس الكنيست التدخل واعلان ان المحكمة غير قانونية وتعيين موعد آخر للنظر فيها ليتمكن من الادلاء بشهادته.

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

محمد يحيى شيني من المغار هوية مدنية رقم ١٢٨٤٠٤

مرشد محمد ماضي من حيفا هوية رقم ٢٤٠٦٦

فيروز فرح من حيفا هوية رقم ٤٨٥٩٢

العمال العرب بحيفا
يعلنون تضامنهم مع البحارة المضربين

حيفا – بدعوة من مؤتمر العمال العرب هنا، عقد اجتماع شعبي كبير حضره مئات العمال والمواطنين تأييدا لنضال البحارة المضربين من اجل حرية التنظيم النقابي.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع المؤتمر، وجيه عرابي، معلنا عن تأييد المؤتمر للبحارة المضربين، وقدم احد اعضاء سكرتارية البحارة الذي تحدث عن قضيتهم وتطورها منذ نشوء الاسطول التجاري في اسرائيل، واعلن عن تصميمهم على مواصلة نضالهم العادل حتى النصر التام.

وتكلم في الاجتماع ايضا عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر، يوسف عبده، فاستعرض ما قام به المؤتمر في اسرائيل لتأييد البحارة ودعا العمال العرب الى مواصلة هذا التأييد الذي سيقوي النضال من اجل الوحدة النقابية الاممية في البلاد.

وقرر الاجتماع ارسال برقيتين الاولى الى رئيس الكنيست والحكومة يستنكر فيها تدخل الشرطة ويطالب بالمحافظة على الحريات النقابية والدمقراطية والثانية الى الهستدروت يستنكر فيها سكوتها على اعتداء البوليس على العمال ويطالب بالاعتراف بنقابة البحارة المنتخبة ودستورها.

وافتتح اكتتاب لمساعدة البحارة فجمع مبلغ ٨٦ ليرة والفت اللجان للاستمرار في جمع الاموال.

مجلس الطائفة الارثوذكسية
في الناصرة

يعلن لابناء الطائفة في الناصرة ان مكتبه الواقع ضمن سور كنيسة البشارة مفتوح يوميا من الساعة ٨٫٣٠ صباحا لغاية ١٢٫٠٠ ظهرا ومن الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر لغاية ٥٫٠٠ مساء وذلك لتسجيل ابناء الطائفة في سجلات رسمية.

المرجو من جميع ارباب العائلات ان يبادروا الى تسجيل عائلاتهم تسهيلا لمعاملاتهم وخدمة لمصالحهم ومصلحة الطائفة.

اضراب البحارة فى اسبوعه الخامس
اشتداد عزم المضربين وتعاظم موجة التاييد الشعبي لهم

حيفا – لا يزال البحارة المضربون ماضين في اضرابهم، لم يهونوا أمام هجوم الحكومة والشرطة والقيادة المبائية في الهستدروت. يلقون في كل يوم تأييد جماهير العمال.

وقد كررت الشرطة في الاسبوع الماضي عدوانها على البحارة، وازلتهم بالقوة.

ولم يقف العدوان في اسرائيل، ففي ميناء تريستا هدد القنصل الاسرائيلي البحارة المضربين على ظهر الباخرة «دروميت» في الميناء باستعمال الشرطة ان رفضوا الرجوع الى حيفا ولم يرضخ المضربون امام تهديده، وارسلوا برقية الى سكرتارية البحارة في حيفا يطلبون منها تعليمات واخباراً عن الاضراب.

واضرب بحارة الباخرة «حيفا» في نيويورك، واتصلوا بقيادتهم بحيفا يطلبون تعليمات.

وقام المباي بحركة تخريبية اخرى وهي تشكيل لجنة لتأليف منظمة جديدة للبحارة، وحاولت هذه اللجنة الاتصال بالبحارة المضربين لكن دون جدوى.

وتدخل الشاعر المعروف الترمان مع رئيس الوزراء، وتوصل الى بعض نقاط عاد عنها رئيس الوزراة بصفته وزير الدفاع. فقرر البحارة عدم قبول أي تدخل من أي جانب دون أن يكون مستنداً على التفاوض المباشر معهم وعلى دستورهم وسكرتاريتهم.

ورفضت الكتلة المبائية وأجراؤها بحث قضية البحارة في الكنيست، وأثار موقفها ضجة كبرى في قاعة الكنيست.

وعلى أثر تجند عدد من اعضاء سكرتارية البحارة للخدمة العسكرية، انتخب البحارة سكرتارية جديدة تواصل النضال وقيادة الاضراب. وفي هذه الاثناء قبلت شركة ديزنكوف التوقيع على اتفاقية جديدة مع البحارة المضربين، رفعت معها الاجور ٢٥ بالمئة، وعينت قيمة العملة الاجنبية بـ ٣٠ بالمئة من الاجر

وعقد البحارة اجتماعات ضخمة في القدس وتل ابيب، وحيفا وذهب وفد عنهم مكون من ٧ اشخاص الى رياسة الكنيست، وطلبوا تأييدها لهم، فوعدتهم بنقل المطالب الى الهيئات المختصة.

وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل أبيب اجتماعا للجان العمال تكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا وعرضت قضية البحارة.

وتقرر في الاجتماع زيادة تأييد نضال البحارة وعدم الاكتفاء بالتأييد المالي، ودعا الى الاضراب في امكنة العمل تضامنا مع البحارة المضربين.

وطلبت الرفيقة تسيلا عيرم عضو مجلس بلدية حيفا تأييد المجلس البلدي للبحارة المضربين، فلم يؤيد اقتراحها سوى كوشنير من كتلة مبام.

وتقوم منظمة النساء الدمقراطيات بنشاط كبير في هذا الصدد واصدرت مؤخراً نداء الى جمهور النساء للتجند لمساعدة البحارة والتبرع لهم.

اعتداء البوليس الوحشي على نساء واطفال كفر برعم

الجش – منذ ان اقرت محكمة العدل العليا استدعاء وزيري الدفاع والزراعة والقيم على املاك الغائبين وحاكم الجليل العسكري، للمثول امامها وتبيان الاسباب التي تمنع اعادة اهالي كفر برعم الى قريتهم، والبوليس منهمك في ارهاب هؤلاء الاهلين لارغامهم على التنازل عن قريتهم واملاكهم والا فسيحل عليهم الويل والثبور.

وقد قام البوليس بتنفيذ تهديده على اثر قيام اهالي كفر برعم، استنادا على وعود السلطات لهم بتضمينهم اراضي الغائبين في الجش، بحراثة الحقول والاراضي وزراعتها غلالا، بعد ان رأوا ان القيم على املاك الغائبين يصر على تضمين هذه الحقول والاراضي الى الى المقربين من الحكم العسكري والذين ليسوا من لاجئي كفر برعم، متعمدا بذلك افقارهم ليخنعوا الى تهديدات السلطات، ويوافقوا على التنازل عن قريتهم واراضيهم.

ولما فشل بوليس القرية في منع هؤلاء اللاجئين من حراثة الاراضي، استدعى قوة كبيرة حضرت الى المكان وحاولت اعتقالهم. وعلى الاثر تظاهر نساء هؤلاء الفلاحين واطفالهم الذين تركوا المدرسة لمساعدة آبائهم في تحصيل لقمة العيش لهم، وطالبوا باعتقالهم مع معيليهم. وقد اعتدى البوليس على النسوة والاطفال بكل وحشية فجرحت امرأة وفتاة واستاق ٣١ فلاحا الى السجن

واثار تصرف البوليس استنكار الاهلين الذين نظموا العرائض والبرقيات الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع والحاكم العسكري محتجين على هذه الاعمال غير الانسانية. وقد اطلق سراح المعتقلين بكفالات مالية.

وحضر الى القرية نائب الحاكم العسكري في الجش واشاع انه سيمنع التصاريح عن جميع اهالي كفر برعم وبالفعل سحب تصاريح بعض العمال الذين قدموها ليجددها.

والاهلون اذ يستنكرون هذه الاعمال يطالبون باعادتهم الى قريتهم المتروكة التي لن يثنيهم عن العودة اليها اى ارهاب او ضغط.

امساك التصاريح عن العمال العرب لمنعهم من العمل
البطالة لا تحل على حساب فريق من العمال

الناصرة – امتنعت السلطات هنا في المدة الاخيرة عن اصدار تصاريح للعمال العرب الذين يعملون في طبريا بحجة قلة العمل هناك ووجوب توفيره للعمال اليهود. فتجمع اكثر من ثلاثين عاملا من عمال قرية طرعان الذين يعملون في طبريا، في مكتب وزارة العمل في الناصرة معلنين انهم لن يغادروه إلا اذا اعطيت لهم التصاريح المطلوبة.

وعلى الاثر هاجمتهم ثلة من قوات «الامن» واخرجتهم من المكتب عنوة، واعتقلت منهم ١٨ عاملا.

وقابل وفد عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الحاكم العسكري واحتج على تدخل رجال «الامن» في شؤون العمال ونضالهم. وافرج عن المعتقلين بكفالة مالية.

ومساء الثلاثاء وزع فرع مؤتمر العمال العرب في طرعان منشوراً بهذا الشأن وعقد إجتماعاً عاما في مقره، فقرر العمال الاستمرار في نضالهم من أجل حقهم في العمل والتنقل. وفي صباح الاربعاء حضر العمال الى الناصرة. وقابل وفد عن مؤتمر العمال العرب و«اتحاد عمال اسرائيل» ممثل وزارة العمل محتجا على تصرفات الحاكم العسكري في منع التصاريح. فوافق ممثل الوزارة على ان يعطي العمال تصاريح لمدة ستة ايام ليحصلوا في اثنائها على موافقة مكتب العمل في طبريا على عملهم هناك. وقد بين العمال ان قضية البطالة لا تحل بمنع العمال العرب عن العمل، بل بايجاد اعمال للعمال اليهود والعرب معا.

ما هو «مكتب العمل»
في ام الفحم؟

ام الفحم – بعد ان رفضت الحكومة السماح بانشاء منظمات نقابية للعمال هنا، انشأت مكتبا حكوميا باسم «مكتب العمل»، وهذا المكتب تابع على مايظهر، الى دائرة اصدار التصاريح وبطاقات للعمال العاطلين عن العمل وتوزيع تصاريح السفر الى خارج القرية عليهم.

ومؤخراً ابتدأ «مكتب العمل» هذا، وبالتعاون مع اصحاب العمل، يخصم من اجور العمال ٣ بالمئة لحسابه الخاص دون ان يقدم للعمال أي وصل بالمبالغ التي يجمعها منهم وبدون ان يعرف العمال الى اين تذهب هذه الاموال.

بوادر مؤامرة جديدة

الناصرة – انتشرت في اليومين الاخيرين شائعات قوية حول مؤامرة تعيين جديدة لترقيع بلدية الناصرة باشراف الحكم العسكري واستشارة الرجعية المحلية بعد ان افلست لجنة البلدية الحالية.

وهذه المؤامرة دليل على ضعف الحكم العسكري وتماديه في هضم الحقوق الدمقراطية، ومحاولة لتستير فضائح البلدية المختلفة. واهالي الناصرة الذين خبروا هذه الفضائح وعرفوا اسباب التعيين لن يقبلوا بهذه المؤامرة وسيفشلوها كما افشلوا غيرها.

سكان مخيم ينبشل يتظاهرون في طلب العمل

طبريا – تظاهر القادمون الجدد في مخيم الانتقال ينبشل، يوم الاحد الماضي، مطالبين بالعمل الكامل وتحسين شروط العمل.

وارسل المتظاهرون وفداً عنهم الى وزارة العمل في تل ابيب، مكونا من خمسة اشخاص.

وما ان علم سكرتيرا مكتب العمل فرتس وهرموني وهما من رجال المباي المعروفين بذلك حتى قررا الانضمام الى الوفد ليلينا من مطالبه، ولما عرضا الاقتراح على الوفد قوبل بالرفض لان الوفد يمثل القادمين الجدد. وافهمهما اعضاء الوفد انهما ان ارادا عرقلة اعمالهم فسيرجعون الى مخيمهم ويأتون بجميع القادمين الجدد ليتظاهروا في تل ابيب.

وفي المقابلة التي جرت في وزارة العمل عرض الوفد مطالب المخيم وطالب بالغاء المحسوبيه في توزيع العمل، ووضع حد لتوزيع العمل على اساس طائفي كما عرضوا وضع التموين والغذاء السيء وطالبوا بوضع حل نهائي لها فوعدوا في مكتب العمل ببحث هذه القضايا وايجاد حل لها.

ميزانية ٥١-١٩٥١

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الدول العربيه المجاورة في حلف عدواني واحد بقيادة المستعمرين الاميركيين والبريطانيين. وفي بيانه امام الكنيست حول السياسة الخارجية اعلن وزير الخارجية شاريت انمن واجب اسرائيل الدخول في حلف الشرق الاوسط العدواني وان تتأهب عسكريا حتى «تساهم بقسطها في الدفاع عن السلام في المنطقة والعالم» ... على الطريقة الاميركية في كوريا مثلا!

إن الارتفاع الكبير الجديد المقترح في مخصصات الدفاع هو نتيجة حتمية لقيام الحكومة الحاضرة بتنفيذ مشاريع المستعمرين العدوانية في الشرق الاوسط لتحويل اسرائيل، مع مختلف اقطار الشرق الاوسط، الى قاعدة للمستعمرين في خططهم للعدوان على الاتحاد السوفياتي، والى تحويل شعوب هذه المنطقة الى طعام لمدافع المستعمرين.

والحكومة تدرك ان هذه السياسة ستواجه اشد المقاومة من جماهير الشعب. ولذلك نجدها تقترح، في الميزانية الجديدة، رفع مخصصات البوليس من ٣٫٥١٤٫٠٠٠ ليرة الى ٥٫٢٢٢٫٨٠٠ ليرة، بينما لم ترتفع مخصصات الصحة الا من ٤٫٠٩٦٫٠٠٠ ليرة الى ٥٫٨٩٦٫٥٠٠ ليرة. وبينما لا ترتفع الا بنسبة ضئيلة جدا مخصصات استيعاب القادمين الجدد.

إن الميزانية الجديدة المقترحة تدل بوضوح على انه ليس لدى الحكومة الحاضرة من جواب على مطالب الجماهير الكادحة بالخبز والسكن والحياة الصحية الانسانية الا هراوة البوليس و«تنظيم الجوع».

وبعد ذلك كله لا يستحي اقطاب المباي من الطلب من الشعب ان يعمل على تخفيض مستوى معيشته كالحل الوحيد للازمة الاقتصادية التي تعانيها بلادنا. لقد كتب النائب المبائي اليعازر ليفنه مقالا «اقتصاديا» اعلن فيه دون حياء انه «اذا اردنا ان نوازن اقتصادنا فعلينا ان نعمل، بأي ثمن، على تخفيض مستوى معيشتنا» ... بالحقيقة إنه من الصعب على الانسان العادي ان يتصور مستوى المعيشة اكثر انخفاضا من مستوى معيشة الجماهير الكادحة في اسرائيل التي اصبحت اليوم تحسب الف حساب للخبز الحاف نفسه!

ان هؤلاء «الاقتصاديين» المبائيين لا يفكرون، ولا يجرأون على التفكير، بطريق اخر للتخلص من هذه الازمة الخانقة: طريق رفض مطالب «الاسياد» الاميركيين الاستعبادية واتباع سياسة سلام تؤمن للشعب اللقمة والمدرسة، لا المطار والطريق العسكري لمثيري الحرب الامريكيين.

واذا كان هؤلاء «الاقتصاديون» المبائيون لا يفكرون ولا يجرأون؟ فالشعب الكادح يفكر، ويجرأ، ويناضل، من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية والخبز، ومن اجل ميزانية سلام واستقلال ودمقراطية وخبز.

مولود مبارك

ام الفحم – رزق رفيقنا محمد يوسف الشريدي مولودا سماه ناظما فتهانينا للرفيق وزوجته واطيب تمنياتنا لناظم